

المقهى النموذجي

لن تنتهي وظيفة المقهى ، أو بالعامية (المقهوة) من أى مجتمع . فهي المكان الذى يذهب إليه الفرد أو المشلة لقضاء وقت الراحة والتسلية ، بعيداً عن جدران المشقة ، ومشكلات البيت . وفى كل مدن العالم توجد المقاهى : لندن وباريس وبرلين وروما ومدريد والقاهرة . كما أنها توجد فى القرى ، لكنها تكون أكثر بساطة . وفى كل الأحوال ، لابد أن تتوافر فى المقهى كل مقومات الراحة والتسلية . فلا بد من وجود الكراسى المريحة ، التى تسمح لفرد واحد بالجلوس كما تتيح الفرصة لفردين أن يجلسا متواجهين ، وكذلك تسمح لخمس أو ستة أشخاص أن يتحلقوا حول إحدى الطاولات . وطبعاً لابد من توافر المشروبات الساخنة والباردة إلى جانب بعض السندويشات أو الأكلات الخفيفة ، ومن المهم أن يحتوى أى مقهى على دورة مياه ، وكذلك كابينات تليفون . أما الجرسون فينبغى أن يكون خفيف الحركة مستجيباً لتحقيق مختلف المطالب والأذواق لرواد المقهى ☐ . ولما يقتصر دوره على تقديم الطلبات ، بل إنه يساعد فى إشعال سيجارة لشخص جالس ، أو إرشاد شخص عابر إلى مكان معين .

كانت لدينا فى القاهرة العديد من المقاهى التى حصلت على شهرتها من خلال تقديم خدمة جيدة لزبائنهم . بعض المقاهى كان يجلس عليها الأدباء ، وبعضها اختص بالفنانين وأهل الطرب . وهناك بعض المقاهى التى يتجمع فيها أهل حرفة معينة ، وأحياناً ما يتجمع فى مقهى معين أصحاب المعاشات ، كما أن هناك من المقاهى ما اشتهر أساساً بتقديم المشيشة ، فإذا ما أوقعك حظك فى الجلوس على إحداها وطلبت شايًا ، نظر إليك الجرسون باستغراب ☐ .

وتختص المقاهى المصرية بتوفير الكوتشينة والطاولة لزبائنهم ، بينما تخلو المقاهى الأوروبية من ذلك ، ويوجد بدلاً منها ماكينة ألعاب (فليبرز) تعمل بالعملة ، إلى جانب ماكينة أخرى لاختيار اسطوانة ☐ معينة - وطبعاً تأتى أهمية المقاهى الأوروبية من استيعابها للناس عند هطول المطر فجأة ، فتجدهم يسرعون للاحتماء داخلها حتى ينتهى المطر . وتبقى باريس هى أجمل مدن العالم فى خدمات مقاهيها ، ومتعة الجلوس عليها . لكن الملاحظ أن المقاهى الأوروبية لا تفتح أبوابها منذ الصباح الباكر ، بل إنها لا تستقبل زبائنهم إلا قريباً من منتصف النهار ، حيث يمنح الموظفون والعمال ساعة راحة لتناول الغذاء وعندئذ تمتلئ المقاهى بهم ، حيث يتناول معظمهم وجباتهم الخفيفة أو مشروباتهم وهم وقوف . أما المقهى المصرى فإن ☐ يفتح أبوابه منذ الصباح الباكر ، وحتى قبل أن تبدأ فترة العمل الرسمية . وكثير من المقاهى عندنا تخلو من دورة المياه ، وهذا عيب كبير يؤثر فى إقبال السياح عليها . وقد سبق أن كتبت أن سائحاً لو تمشى من ميدان التحرير حتى القلعة فإنه لن يجد مقهى واحد به دورة مياه نظيفة ، فضلاً عن كابينات التليفون ☐ .

إن المقاهى أصبحت الآن جزءاً لا يتجزأ من السياحة ، ولابد من الاهتمام بها ، وتشجيع إنشائها وتطويرها ، والعمل على أن يتوافر بها للزبائن كل وسائل الراحة والتسلية ، وأن تستفيد بذلك من المقاهى الأوروبية ، التى لا يكاد يذهب أى سائح إليها إلا وجلس فيها ، وأنفق بها بعض نقوده ، الأمر الذى يعود بالنفع على أهل البلد جميعاً .

المقهى النموذجي

لن تنتهي وظيفة المقهى، أو بالعامية (المقهوة) من أى مجتمع. فهي المكان الذى يذهب إليه الفرد أو المشلة لقضاء وقت الراحة والتسلية، بعيداً عن جدران المشقة، ومشكلات البيت. وفى كل مدن العالم توجد المقاهى: لندن وباريس وبرلين وروما ومدريد والقاهرة. كما أنها توجد فى القرى، لكنها تكون أكثر بساطة. وفى كل الأحوال، لابد أن تتوافر فى المقهى كل مقومات الراحة والتسلية. فلا بد من وجود الكراسى المريحة، التى تسمح لفرد واحد بالجلوس كما تتيح الفرصة لفردين أن يجلسا متواجهين، وكذلك تسمح لخمس أو ستة أشخاص أن يتحلقوا حول إحدى الطاولات. وطبعاً لابد من توافر المشروبات الساخنة والباردة إلى جانب بعض السندويشات أو الأكلات الخفيفة، ومن المهم أن يحتوى أى مقهى على دورة مياه، وكذلك كابينات تليفون. أما الجرسون فينبغى أن يكون خفيف الحركة مستجيباً لتحقيق مختلف المطالب والأذواق لرواد المقهى ☐. ولما يقتصر دوره على تقديم الطلبات، بل إنه يساعد فى إشغال سيجارة لشخص جالس، أو إرشاد شخص عابر إلى مكان معين.

كانت لدينا فى القاهرة العديد من المقاهى التى حصلت على شهرتها من خلال تقديم خدمة جيدة لزبائنهم. بعض المقاهى كان يجلس عليها الأدباء، وبعضها اختص بالفنانين وأهل الطرب. وهناك بعض المقاهى التى يتجمع فيها أهل حرفة معينة، وأحياناً ما يتجمع فى مقهى معين أصحاب المعاشات، كما أن هناك من المقاهى ما اشتهر أساساً بتقديم الشيشة، فإذا ما أوقعك حظك فى الجلوس على إحداها وطلبت شايًا، نظر إليك الجرسون باستغراب ☐.

وتختص المقاهى المصرية بتوفير الكوتشينة والطاولة لزبائنهم، بينما تخلو المقاهى الأوروبية من ذلك، ويوجد بدلاً منها ماكينة ألعاب (فليبرز) تعمل بالعملة، إلى جانب ماكينة أخرى لاختيار اسطوانة ☐ معينة - وطبعاً تأتي أهمية المقاهى الأوروبية من استيعابها للناس عند هطول المطر فجأة، فنجدهم يسرعون للاحتماء داخلها حتى ينتهى المطر. وتبقى باريس هى أجمل مدن العالم فى خدمات مقاهيها، ومنتعة الجلوس عليها. لكن الملاحظ أن المقاهى الأوروبية لا تفتح أبوابها منذ الصباح الباكر، بل إنها لا تستقبل زبائنهم إلا قريباً من منتصف النهار، حيث يمنح الموظفون والعمال ساعة راحة لتناول الغداء وعندئذ تمتلئ المقاهى بهم، حيث يتناول معظمهم وجباتهم الخفيفة أو مشروباتهم وهم وقوف. أما المقهى المصرى فإن ☐ يفتح أبوابه منذ الصباح الباكر، وحتى قبل أن تبدأ فترة العمل الرسمية. وكثير من المقاهى عندنا تخلو من دورة المياه، وهذا عيب كبير يؤثر فى إقبال السياح عليها. وقد سبق أن كتبت أن سائحاً لو تمشى من ميدان التحرير حتى القلعة فإنه لن يجد مقهى واحد به دورة مياه نظيفة، فضلاً عن كابينات التليفون ☐.

إن المقاهى أصبحت الآن جزءاً لا يتجزأ من السياحة، ولابد من الاهتمام بها، وتشجيع إنشائها وتطويرها، والعمل على أن يتوافر بها للزبائن كل وسائل الراحة والتسلية، وأن تستفيد بذلك من المقاهى الأوروبية، التى لا يكاد يذهب أى سائح إليها إلا وجلس فيها، وأنفق بها بعض نقوده، الأمر الذى يعود بالنفع على أهل البلد جميعاً.